

قالت: فإنَّ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ^(١) يروي عن سَيِّدِهِ أَبِي الْحَسْنِ عَلَيْهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ عِيدٍ، وَهُوَ أَفْضَلُ الْأَعْيَادِ عِنْدَ أَهْلِ
الْبَيْتِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَعِنْدَ مَوَالِيهِمْ. قَلْنَا: فَاسْتَأْذِنِنَا بِالدُّخُولِ عَلَيْهِ، وَعَرَفَنِيهِ
بِمَكَانِنَا، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَأَخْبَرْنَاهُ بِمَكَانِنَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا^(٢) وَهُوَ مُتَزَّرٌ بِمَتَّزِرِهِ
مُحْتَبِّي^(٣) بِكَسَائِهِ^(٤) يَمْسَحُ وَجْهَهُ، فَانْكَرْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَا عَلَيْكُمَا، فَإِنِّي
كُنْتُ اغْتَسَلْتُ لِلْعِيدِ. قَلْنَا: أَوْهَذَا يَوْمُ عِيدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، - وَكَانَ يَوْمُ التَّاسِعِ مِنْ
شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ -، قَالَا جَمِيعًا: فَادْخُلْنَا دَارَهُ^(٥) وَاجْلَسْنَا عَلَى سَرِيرِهِ، وَقَالَ: إِنِّي
فَصَدَّتْ مَوْلَانَا أَبَا الْحَسْنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ جَمَاعَةِ إِخْرَقِيِّ - كَمَا قَصَدْتُمْنِي -
بِسَرِّ مِنْ رَأْيِ^(٦)، فَاسْتَأْذِنْنَا بِالدُّخُولِ عَلَيْهِ فَأَذْنَنَا لَنَا، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
فِي مِثْلِ^(٧) هَذَا الْيَوْمِ - وَهُوَ يَوْمُ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ - وَسَيِّدُنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَدْ أَوْعَزَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ خَدْمَهِ أَنْ يُلْبِسَ مَا يُمْكِنُهُ^(٨) مِنَ الثِّيَابِ الْجُدُودِ، وَكَانَ
بَيْنِ يَدِيهِ مَجْمُرَةً^(٩) يَحْرُقُ الْعُودَ بِنَفْسِهِ، قَلْنَا: بَآبَائِنَا أَنْتَ وَأَمْهَاتِنَا يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ!
هَلْ تَجَدَّدُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ فِي هَذَا الْيَوْمِ^(١٠) فَرْحًا؟! فَقَالَ: وَأَيْ يَوْمٌ أَعْظَمُ حِرْمَةً عِنْدَ
أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ؟! **ولَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانِ**

(١) لا تَوْجِدُ فِي الْمَصْدِرِ: أَبِنِ إِسْحَاقَ.

(٢) فِي الْمَحْضَرِ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا.

(٣) فِي (ك): مُحْتَبِّي. وَفِي الْمَصْدِرِ: مُحْتَضَن. وَجَاءَتْ فِي مُطَبَّعَ الْبَحَارِ نَسْخَةً بَدْلًا وَهِيَ: يَفْرُحُ
مِسْكَا، بَعْدَ: مُحْتَبِّي.

(٤) فِي الْمَحْضَرِ: لِكَسَائِهِ.

(٥) عَبَارَةُ الْمَصْدِرِ هَكَذَا: يَوْمُ عِيدٍ - وَكَانَ يَوْمُ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ -؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ أَدْخَلَنَا
دارَهُ.

(٦) فِي الْمَحْضَرِ: مِنْ إِخْرَقِيِّ بِسَرِّ مِنْ رَأْيِنَا كَمَا قَصَدْتُمْنِي. بِزِيَادَةِ: مِنْ، مَعَ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ.

(٧) لَا تَوْجِدُ فِي الْمَصْدِرِ: فَأَذْنَنَا... إِلَى هَنَا. وَفِيهِ: فِي هَذَا الْيَوْمِ.

(٨) جَاءَتْ فِي الْمَصْدِرِ: لَهُ، بَدْلًا مِنْ: يُمْكِنُهُ.

(٩) زِيَادَةً: وَهُوَ، فِي الْمَحْضَرِ قَبْلَ: يَحْرُقُ.

(١٠) لَا تَوْجِدُ فِي الْمَصْدِرِ: فِي هَذَا الْيَوْمِ.

دخل في مثل هذا اليوم - وهو^(١) التاسع من شهر ربيع الأول - على جدي رسول الله صلى الله عليه وآلـه ، قال حذيفة : رأيت^(٢) سيدـي أمـير المؤمنـين مع ولـديـه الحـسن والـحسـين عـلـيـهم السـلام يـأكلـون مـعـ رسول الله صلى الله عليه وآلـه وهو^(٣) يتـبـسمـ في وجـوهـهـمـ عـلـيـهمـ السـلامـ ويـقـولـ لـولـديـهـ الـحـسـنـ والـحـسـينـ عـلـيـهـمـ السـلامـ : كـلـاـ هـنـيـئـاـ لـكـمـ بـرـكـةـ هـذـاـ يـوـمـ ، فـإـنـهـ يـهـلـكـ اللـهـ^(٤) فـيـهـ عـدـوـهـ وـعـدـوـ جـدـكـمـ ، وـيـسـتـجـيبـ فـيـهـ دـعـاءـ أـمـكـمـاـ .

كـلـاـ ! فـإـنـهـ يـوـمـ الذـيـ^(٥) يـقـبـلـ اللـهـ فـيـهـ أـعـمـالـ شـيـعـتـكـمـ وـمـحـبـيـكـمـ .

كـلـاـ ! فـإـنـهـ يـوـمـ الذـيـ يـصـدـقـ فـيـهـ قـوـلـ اللـهـ : «فـتـلـكـ بـيـوـتـهـ خـاوـيـةـ بـيـاـ ظـلـمـوـاـ»^(٦) .

كـلـاـ ! فـإـنـهـ يـوـمـ الذـيـ يـتـكـسـرـ^(٧) فـيـهـ شـوـكـةـ مـبـغـضـ جـدـكـمـ .

كـلـاـ ! فـإـنـهـ يـوـمـ^(٨) يـفـقـدـ فـيـهـ فـرـعـونـ أـهـلـ بـيـتـيـ وـظـالـمـهـمـ وـغـاصـبـ حـقـهـمـ .

كـلـاـ ! فـإـنـهـ يـوـمـ^(٩) الذـيـ يـقـدـمـ^(١٠) اللـهـ فـيـهـ إـلـىـ مـاـ عـمـلـواـ مـنـ عـمـلـ فـيـجـعـلـهـ هـبـاءـ مـشـوـرـاـ .

قال حذيفة : فقلت : يا رسول الله ! وفي أمتـكـ وأصحابـكـ منـ يـتـهـكـ^(١١) هذهـ الحـرـمةـ؟ـ .

(١) في المصدر زيادة : اليوم .

(٢) لا توجد في المحتضر : حذيفة . وفيه : فرأيت .

(٣) في المصدر : رسول الله (ص) ، بدلاً من : وهو .

(٤) لا توجد في المحتضر : فإنهـ اليومـ . وفيـهـ : يـقـبـضـ ، بدـلاـ منـ : يـهـلـكـ .

(٥) في المصدر : الذيـ فيهـ .

(٦) النـملـ : ٥٢ـ .

(٧) في (س) : يـكـسـرـ ، وـفـيـ الصـبـاحـ : تـكـسـرـ .

(٨) زيادة كلمة : الذيـ ، جاءـتـ فيـ المصـدرـ بـعـدـ : يـوـمـ .

(٩) لا توجد : اليومـ ، فيـ (س)ـ .

(١٠) فيـ المـحـضـرـ : يـعـدـ .

(١١) فيـ (كـ) نـسـخـةـ بـدـلـ : يـهـتـكـ .

فقال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : نعم يا حذيفة^(١) ! جئت من المنافقين يترأس عليهم ويستعمل في أمتي الرياء، ويدعوهم إلى نفسه، ويحمل على عاتقه درة الخزي، ويصد الناس^(٢) عن سبيل الله، ويحرف كتابه، ويغير سنته، ويشتمل على إرث ولدي، وينصب نفسه على إمامه من^(٣) بعدي، ويستحل^(٤) أموال الله من غير حلها، وينفقها في غير طاعته^(٥) ، ويکذبني^(٦) ويکذب أخي وزيري، وينتحي ابني عن حقها، وتدعوا^(٧) الله عليه ويستجيب الله^(٨) دعاؤها في مثل هذا اليوم.

قال حذيفة: قلت^(٩) : يا رسول الله! لم لا تدعوا^(١٠) ربك عليه ليهلكه في حياتك؟! قال^(١١) : يا حذيفة! لا أحب أن أجترئ على قضاء الله^(١٢) لما قد سبق في علمه، لكنني سأله أن يجعل اليوم الذي يقبضه فيه^(١٣) فضيلة على سائر الأيام ليكون ذلك سنة يستثنى بها أحبابي وشيعة أهل بيتي ومحبوبهم، فأوحى إلى جل ذكره، فقال لي^(١٤) : يا محمد! كان في سابق علمي أن تمسك^(١٥) وأهل بيتك

(١) فقال صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يا حذيفة.. هكذا جاءت في المصدر.

(٢) لا توجد في المختصر: الناس.

(٣) في المصدر: على من بعدي.

(٤) نسخة بدل: يستجلب، جاءت في (ك).

(٥) في (ك): طاعة - بلا ضمير -.

(٦) لا توجد في المصدر: ويکذبني.

(٧) في المصدر: فتدعوا. والظاهر زيادة: الألف.

(٨) لا توجد لفظة الجلالة في المختصر.

(٩) في المصدر: فقلت.

(١٠) في المصدر: فلم لا تدعوا. والألف زائدة ظاهراً.

(١١) في المختصر: فقال.

(١٢) جاءت زيادة: تعالى، في المختصر بعد لفظ الجلالة.

(١٣) في المصدر: له، بدلاً من: فيه.

(١٤) في المصدر: إن، بدلاً من: فقال لي. وفي (س): فقال - من دون: لي.

(١٥) في (س): يمسك.

مُنَّ الدُّنْيَا وَبِلَوْهَا، وَظَلَمَ الْمَنَافِقِينَ وَالْغَاصِبِينَ مِنْ عَبَادِي مِنْ^(١) نَصْحَتْهُمْ
وَخَانُوكَ، وَمُخْضَتْهُمْ وَغَشُوكَ، وَصَافَّتْهُمْ وَكَاشِحُوكَ^(٢)، وَأَرْضَيَتْهُمْ^(٣) وَكَذَبُوكَ،
وَأَنْجَيَتْهُمْ^(٤) وَأَسْلَمُوكَ، فَإِنِّي بِحُولِي^(٥) وَقُوَّتي وَسُلْطَانِي لِأَفْتَحَنَّ عَلَى رُوحِ مَنْ
يَغْصُبُ بَعْدَكَ عَلَيَّاً حَقَّهُ أَلْفُ بَابٍ مِنَ النَّيْرَانِ مِنْ سَفَالِ الْفِيلُوقِ، وَلَا أَصْلِيْنَهُ^(٦)
وَأَصْحَابِهِ قَعْرَأً يُشَرِّفُ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ فِي لِعْنَتِهِ، وَلَا جَعَلَنَّ ذَلِكَ الْمَنَافِقَ^(٧) عِبَرَةً فِي الْقِيَامَةِ
لِفَرَاعِنَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَعْدَاءِ الدِّينِ فِي الْمَحْشَرِ، وَلَا حَشَرَنَّهُمْ وَأُولَائِهِمْ وَجَمِيعَ الظَّلَمَةِ
وَالْمَنَافِقِينَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ رُرْقَاً كَالْحِينَ أَذْلَهُ خَزَابِاً نَادِمِينَ، وَلَا خَلَدَنَّهُمْ فِيهَا أَبَدَّ
الْأَبْدِينَ، يَا مُحَمَّداً لَنْ يَوَافِقُكَ^(٨) وَصَيْكَ فِي مِنْزِلِكَ إِلَّا بِمَا يَمْسِهِ مِنَ الْبَلْوَى مِنْ
فَرْعَوْنِ^(٩) وَغَاصِبِهِ الَّذِي يَجْتَرِي عَلَيْهِ وَيَبْدُلُ كَلَامِيْ، وَيُشَرِّكُ بِي وَيَصْدِي النَّاسَ عَنْ
سَبِيلِيِّ، وَيَنْصُبُ مِنْ^(١٠) نَفْسِهِ عَجَلاً لِأَمْتَكَ، وَيَكْفُرُ بِي فِي عَرْشِيِّ، إِنِّي قَدْ أَمْرَتُ

(١) الَّذِي، بَدْلًا مِنْ: مَنْ، جَاءَتْ فِي الْمُحْتَضَرِ.

(٢) قَالَ فِي الصَّاحَاجِ ٣٩٩/١: الْكَاشِحُ: الَّذِي يُضْمِرُ لَكَ الْعَدَاوَةَ، يَقَالُ: كَشَحَ لَهُ بِالْعَدَاوَةِ وَكَاشَحَ
بِمَعْنَى، وَانْظُرُ: النَّهَايَةِ ٤/١٧٥، وَجَمِيعِ الْبَحْرَيْنِ ٢، ٤٠٧/٢، وَالْقَامُوسُ الْمُحيَطُ ١/٢٤٥.

(٣) فِي الْمُصْدَرِ: وَصَدَقَتْهُمْ، بَدْلًا مِنْ: وَأَرْضَيَتْهُمْ.

(٤) فِي (كَ): اَنْجَيَتْهُمْ. وَفِيهِ نَسْخَةٌ بَدْلٌ: جَنَبَتْهُمْ. وَفِي الْمُحْتَضَرِ: اَنْجَيَتْهُمْ.

(٥) فِي الْمُحْتَضَرِ: فَأَنَا آتَيْتُ بِحُولِي.

(٦) فِي (س): وَلَا صَلَبَنَّهُ، وَفِي الْمُصْدَرِ: مِنْ أَسْفَلِ الْفِيلُوقِ وَلَا أَصْلِيْنَهُ.

أَقُولُ: قَالَ فِي الْقَامُوسِ ٤/٣٥٢: صَلَّ اللَّحْمَ يَصْلِيْهِ صَلِيْاً: شَوَاهُ أَوْ الْقَادُ فِي النَّارِ لِإِحْرَاقِ
كَأْصَلَاهُ وَصَلَاهُ وَصَلَاهُ. وَفِيهِ ٤/٣٥٢: وَاصْلَاهُ النَّارِ وَصَلَاهُ إِلَيْهَا وَفِيهَا وَعَلَيْهَا.. أَدْخَلَهُ إِلَيْهَا
وَأَشْوَاهُ فِيهَا. وَانْظُرُ: الصَّاحَاجِ ٦/٢٤٠٢ - ٢٤٠٤ - ٥٠/٣ - ٥١، وَجَمِيعِ الْبَحْرَيْنِ ١/٢٦٦ -
٢٦٩. أَمَّا الْفِيلُوقُ: فَلَعْلَهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْفَلَقِ الَّذِي قِيلَ إِنَّهُ صَدَعٌ فِي النَّارِ أَوْ جَبَ فِي جَهَنَّمَ يَتَعَوَّذُ
أَهْلُ النَّارِ مِنْ شَدَّةِ حَرَّهِ سَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَأْذِنَ لَهُ أَنْ يَتَنَفَّسْ فَأَذِنَ لَهُ فَأَحْرَقَ جَهَنَّمَ، كَمَا فَصَلَهُ شَيْخُنَا
الْطَّرِيجِيُّ فِي جَمِيعِ الْبَحْرَيْنِ ٥/٢٢٩. وَلَا حَظٌ: الْقَامُوسُ ٣/٢٧٧ وَغَيْرُهُ.

(٧) فِي (س): الْمَنَافِقِينَ.

(٨) فِي الْمُحْتَضَرِ: لَنْ يَرَفِقُكَ، وَهُوَ الظَّاهِرُ. وَفِي الْبَحَارِ: إِنْ مَرَافِقُكَ.

(٩) فِي (س): مِنْ فَرْعَوْنَ - بَلَا ضَمِيرَ -.

(١٠) لَا تَرَجِدُ: مَنْ، فِي الْمُصْدَرِ.

ملائكتي في^(١) سبع سهارات لشيعتكم ومحبّيكم^(٢) أن يتعيدوا في هذا^(٣) اليوم الذي أقبضه^(٤) إليَّ، وأمرتهم أن ينصبوا كرسيَّ كرامتي حداء البيت المعمور ويثنوا علىَّ ويستغفروا لشيعتكم ومحبّيكم من ولد آدم، وأمرت الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن الخلق كلّهم ثلاثة أيام من ذلك اليوم ولا أكتب^(٥) عليهم شيئاً من خطاياهم كرامة لك ولوصيتك، يا مُحَمَّداً! إني قد جعلت ذلك اليوم عيداً لك ولأهل بيتك ولمن تبعهم من المؤمنين و^(٦) شيعتهم، وأليت علىَّ نفسي بعزمي وجلاي وعلوّي في مكان لا يحبون من تعيده^(٧) في ذلك اليوم محتسباً ثواب الخافقين، ولا شفعته^(٨) في أقربائه وذوي رِحْمه، ولا زيدن في ماله إن وسّع علىَّ نفسه وعياله فيه، ولا عتقنَ من النار في كلِّ حول في مثل ذلك اليوم ألفاً من مواليكم وشيعتكم، ولأجعلنَ سعيهم مشكوراً، وذنبهم مغفوراً، وأعيا لهم مقبولة.

قال حذيفة: ثم قام رسول الله صلَّى الله عليه وآلِه فدخل إلى^(٩) بيت^(١٠) أم سلمة^(١١)، ورجعت عنه وأنا غير شاك في أمر الشیخ^(١٢)، حتى ترأَّس بعد وفاة النبي

(١) في المصدر لا توجد: ملائكتي في.

(٢) في (س): وشيعتك ومحبّيك. وضع عليها رمز نسخة بدل صحيحة. وخطَّ عليها في (ك).

(٣) وضع علىَّ: هذا، رمز نسخة بدل في (س).

(٤) جاءت زيادة: فيه، في المختصر.

(٥) في (ك) نسخة بدل: ولا يكتبوا. وفي المصدر: لا يكتبون. ولا توجد فيه الواو ولفظة: عليهم.

(٦) لا توجد في المختصر: من المؤمنين و.

(٧) في المصدر: من يعبد.

(٨) لا توجد: ولا شفعته، في المصدر.

(٩) وضع علىَّ: إلى، في (ك) رمز نسخة بدل.

(١٠) في مطبوع البحار جعل علىَّ: بيت، رمز نسخة بدل. ولا توجد في المصدر.

(١١) جاءت: فدخل في المصدر هنا - أي بتقديم وتأخير -.

(١٢) في (ك): الثاني، نسخة بدل من: الشیخ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاتَّبَعَ الشَّرَّ وَعَادَ^(١) الْكُفَّارُ، وَارْتَدَّ عَنِ الدِّينِ، وَتَشَمَّرَ^(٢) لِلْمُلْكِ، وَحَرَّفَ الْقُرْآنَ، وَأَحْرَقَ بَيْتَ الْوَحْيِ، وَأَبْدَعَ السَّنَنَ، وَغَيْرَ الْمُلْلَةَ، وَبَدَّلَ السَّنَّةَ، وَرَدَّ شَهَادَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَذَّبَ فَاطِمَةَ بَنْتَ رَسُولِ اللَّهِ^(ص)^(٣)، وَاغْتَصَبَ فَدَّاكَاً، وَأَرْضَى الْمُجْوسَ وَالْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، وَأَسْخَنَ^(٤) قَرْأَةَ عَيْنِ الْمُصْطَفَى وَلَمْ يَرْضَهَا^(٥)، وَغَيْرَ السَّنَنِ كُلُّهَا، وَدَبَّرَ عَلَى قَتْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَظْهَرَ الْجُحُورَ، وَحَرَّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ، وَأَحَلَّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَأَلْقَى إِلَى النَّاسِ أَنْ يَتَخَذُوا مِنْ جَلُودِ الْإِبْلِ دَنَانِيرَ، وَلَطَمَ وَجْهَ^(٦) الزَّكِيَّةَ، وَصَعَدَ مِنْبَرُ رَسُولِ اللَّهِ غَصْبًا وَظَلَمًا، وَافْتَرَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^(ع) وَعَانِدَهُ وَسَفَهَ رَأْيَهُ. قَالَ حَذِيفَةُ: فَاسْتَجَابَ^(٧) اللَّهُ دُعَاءَ مَوْلَاتِي عَلَيْهَا السَّلَامُ عَلَى ذَلِكَ الْمُنَافِقَ، وَأَجْرَى قَتْلَهُ عَلَى يَدِ قَاتِلِهِ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَدَخَلَتْ عَلَى^(٨) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ لِأَهْنَثَهُ بِقَتْلِ الْمُنَافِقِ^(٩) وَرَجَوْعِهِ إِلَى دَارِ الانتِقامَ.

قال أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١٠): يا حَذِيفَةُ! أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلْتَ فِيهِ عَلَى سَيِّدِي^(١١) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاتَّبَعَ الشَّرَّ. وَقَوْمٌ بَدَّلُوا مِنْ: وَعَادَ، فِي الْمُصْدِرِ: وَشَمَرَ.

(١) لا تَوْجُدُ فِي الْمُحْتَضَرِ: وَاتَّبَعَ الشَّرَّ. وَقَوْمٌ: وَعَادَ، بَدَّلُوا مِنْ: وَعَادَ.

(٢) فِي الْمُصْدِرِ: وَشَمَرَ.

(٣) لا تَوْجُدُ: بَنْتُ رَسُولِ اللَّهِ^(ص)، فِي الْمُحْتَضَرِ.

(٤) فِي الْمُصْدِرِ: وَأَسْخَطَهُ . وَهِيَ نَسْخَةٌ بَدَلَ فِي مُطَبَّعَةِ الْبَحَارِ.

(٥) فِي الْمُحْتَضَرِ: وَلَمْ يَرْضُهُمْ - بِضمِّ الرَّاءِ - .

(٦) جَاءَتْ زِيَادَةً: حَرَّ، قَبْلَ كَلْمَةِ: وَجْهٌ، فِي الْمُصْدِرِ.

(٧) خ. ل.: اسْتَجَابَ - بِلَا فَاءَ - ، جَاءَتْ عَلَى مُطَبَّعَةِ الْبَحَارِ.

(٨) لَا تَوْجُدُ فِي (س): عَلَى.

(٩) فِي الْمُصْدِرِ: بِقَتْلِهِ . وَلَا تَوْجُدُ كَلْمَةً: الْمُنَافِقَ.

(١٠) عِبَارَةُ الْمُصْدِرِ هَكُذا: قَالَ: فَقَالَ لِي.

(١١) لَا تَوْجُدُ: سَيِّدِي ، فِي الْمُحْتَضَرِ.

قال^(١): هو والله هذا اليوم الذي أقر الله به عين آل الرسول، وإنّي لأعرف لهذا اليوم اثنين وسبعين اسمًا، قال حذيفة: قلت: يا أمير المؤمنين! أحب أن تسمعني أسماء هذا اليوم، وكان يوم التاسع من شهر ربيع الأول^(٢).

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هذا يوم الاستراحة، ويوم تنفيض الكربة، ويوم الغدير^(٣) الثاني، ويوم تحطيط^(٤) الأوزار، ويوم الخيرة^(٥)، ويوم رفع القلم، ويوم الهلو^(٦)، ويوم العافية، ويوم البركة، ويوم الشارات^(٧)، ويوم^(٨) عيد الله الأكبر، ويوم يستجاب فيه^(٩) الدعاء، ويوم الموقف الأعظم، ويوم التوافي، ويوم الشرط، ويوم نزع السواد، ويوم ندامة الظالم، ويوم انكسار الشوكة، ويوم نفي المهموم، ويوم القنوع، ويوم عرض القدرة^(١٠)، ويوم التصفح، ويوم فرح الشيعة، ويوم التوبة، ويوم الإنابة، ويوم الزكاة العظمى، ويوم الفطر الثاني، ويوم سيل^(١١) النغاب^(١٢)، ويوم تجربة الريق^(١٣)، ويوم الرضا، ويوم عيد أهل البيت، ويوم ظفرت به بنو إسرائيل، ويوم يقبل الله أعمال الشيعة^(١٤) ويوم تقديم الصدقة،

(١) في المصدر: فقال.

(٢) لا توجد: وكان يوم التاسع من شهر ربيع الأول، في المصدر.

(٣) في المختصر: العيد، بدلاً من: الغدير.

(٤) جاءت: حطّ، بدلاً من: تحطيط، في المصدر.

(٥) نسخة بدل في (ك): الحبوبة.

(٦) في (ك): الهدي.

(٧) في المختصر: الثار.

(٨) لا توجد كلمة: اليوم، في (س)، وهي نسخة بدل في (ك).

(٩) في المصدر: أجابت، بدلاً من: يستجاب فيه.

(١٠) كذا جاءت العبارة في حاشية (س)، وفي متن (ك): يوم العرض، ويوم القدرة، ووضع عليها رمز نسخة بدل.

(١١) الكلمة مشوّشة في المطبع من البحر.

(١٢) في المختصر: الشعاب.

(١٣) الدقيق، بدلاً من الريق، جاءت في المصدر.

(١٤) في المختصر: ويوم قبول الأعمال.

و يوم الزيارة^(١) ، ويوم قتل المنافق ، ويوم الوقت المعلوم ، ويوم سرور أهل البيت ، ويوم الشاهد ويوم^(٢) المشهود ، ويوم بعض^(٣) الظالم على يديه ، ويوم القهـر على العدو^(٤) ، ويوم هدم^(٥) الضلالـة ، ويوم التنبـيـه^(٦) ، ويوم التصرـيد^(٧) ، ويوم الشهـادـة ، ويوم التجـاوز عن المؤمنـين ، ويوم الزـهرـة ، ويوم العـذـوبـة ، ويوم المستـطـابـ به ، ويوم ذهـاب^(٨) سلطـانـ المـنـافـق ، ويوم التـسـدـيد ، ويوم يستـريحـ فيهـ المؤمن^(٩) ، ويوم المـبـاهـلة ، ويوم المـفـاخـرـة ، ويوم قـبـولـ الأـعـمـال ، ويوم التـبـجـيل^(١٠) ، ويوم إـذـاعـةـ السـرـ^(١١) ، ويوم نـصـرـ المـظـلـوم ، ويوم الـزـيـارـة^(١٢) ، ويوم التـوـدـد ، ويوم التـحـبـ^(١٣) ، ويوم الوـصـول ، ويوم التـزـكـة^(١٤) ويوم كـشـفـ الـبـدـع ، ويوم الـزـهـدـ فيـ

(١) نسخة في (ك) : الزيـادة . ولعلـهاـ الـزيـادةـ . ونسخـةـ بـدـلـ فيـ مـطـبـوعـ الـبـحـارـ : ويـومـ طـلـبـ الـزـيـارـةـ . وقدـ وضعـ عـلـىـ الـطـلـبـ ، رـمزـ نـسـخـةـ بـدـلـ .

(٢) جاءـتـ كـلـمـةـ : يومـ ، فـيـ (سـ)ـ بـعـنـوانـ آنـهـ نـسـخـةـ بـدـلـ .

(٣) لا تـوـجـدـ : ويـومـ يـعـضـ الـظـالـمـ عـلـىـ يـدـيـهـ ، فـيـ الـمـصـدـرـ . وـفـيـ بـدـلـ مـنـ : المشـهـودـ ، الشـهـودـ - بلا مـيمـ - .

(٤) فـيـ الـمـحـضـ : للـعـدـوـ .

(٥) خـ.ـلـ: النـبـلـةـ ، كـذـاـ عـلـىـ الـمـطـبـوعـ مـنـ الـبـحـارـ .

(٦) فـيـ (كـ)ـ لـعـلـهـ تـقـرأـ التـصـرـيدـ . أـقـولـ: لـمـ أـجـدـ معـنـىـ منـاسـبـاـ هـاـ ، أـمـاـ التـصـرـيدـ فـهـوـ فـيـ السـقـيـ دونـ الرـيـ ، وـالـتـصـرـيدـ فـيـ الـعـطـاءـ تـقـليلـهـ . . . ، وـالـصـرـدـ: الـبـرـدـ . . . تـقـولـ: يـومـ صـرـدـ ، كـمـاـ صـرـحـ بـذـلـكـ فـيـ النـهـاـيـةـ ٢١/٣ـ ، وـالـصـاحـاحـ ٤٩٦/٦ـ - ٤٩٧ـ ، وـالـفـاقـقـ ١/٢٣٦ـ ، وـمـجـمـعـ الـبـحـرـيـنـ ٣٦٣/٣ـ - ٣٦٥ـ . وـقـالـ فـيـ الـقـامـوسـ الـمـحيـطـ ٣٠٧/١ـ: الصـرـدـ: الـخـالـصـ مـنـ كـلـ شـيـءـ .

(٧) فـيـ الـمـصـدـرـ: ويـومـ الزـهـرـةـ ، ويـومـ التـعـرـيفـ ، ويـومـ الـاستـطـابـةـ ، ويـومـ الذـهـابـ . . ولا تـوـجـدـ فـيـ سـلـطـانـ المـنـافـقـ .

(٨) فـيـ الـمـحـضـ جـاءـتـ الـعـبـارـةـ هـكـذـاـ: ويـومـ التـشـدـيدـ ، ويـومـ اـبـهـاجـ الـمـؤـمـنـ . وـفـيـ (سـ)ـ: تصـرـيعـ ، بـدـلـ مـنـ: يـسـتـرـيحـ ، وـهـوـ غـلـطـ .

(٩) هنا زـيـادـةـ: ويـومـ النـحلـةـ فـيـ (كـ)ـ ، وـوضـعـ عـلـيـهـاـ رـمزـ نـسـخـةـ بـدـلـ فـيـ (سـ)ـ ، وـلاـ تـوـجـدـ فـيـ الـمـصـدـرـ .

(١٠) كـذـاـ فـيـ الـمـصـدـرـ ، وـفـيـ (سـ)ـ: إـضـاعـةـ الـصـرـ ، وـفـيـ (كـ)ـ: إـذـاعـةـ الـصـرـ .

(١١) فـيـ الـمـصـدـرـ زـيـادـةـ: ويـومـ النـصـرـةـ ، ويـومـ زـيـادـةـ الـفـتـحـ .

(١٢) فـيـ الـمـحـضـ: الـمـفـاكـهـةـ ، بـدـلـ مـنـ: التـحـبـ .

(١٣) التـذـكـرـةـ - بـالـذـالـ الـمـعـجمـةـ - ، جـاءـتـ فـيـ الـمـصـدـرـ .

الكبار، ويوم التزاور^(١)، ويوم الموعظة، ويوم العبادة، ويوم الاستسلام^(٢).

قال حذيفة: فقمت من عنده - يعني أمير المؤمنين عليه السلام - وقلت في نفسي: لوم أدرك من أفعال الخير وما أرجو^(٣) به الثواب إلا فضل هذا اليوم لكان مُنْيَّا.

قال محمد بن العلاء الهمداني، وبهجهى بن محمد^(٤) بن جرير: فقام كل واحد متّاً وقبل رأس احمد بن إسحاق بن سعيد القمي، وقلنا^(٥): الحمد لله الذي قيّض لنا حتى شرفتنا بفضل هذا اليوم، و^(٦) رجعنا عنه، وتعيّدنا في ذلك اليوم^(٧).

قال السيد^(٨): نقلته من خطّ محمد بن علي بن محمد بن طيّ رحمه الله، ووجدنا فيها تصفحاً من الكتب عدّة روايات موافقة لها فاعتمدنا عليها، فينبغي تعظيم هذا اليوم المشار إليه وإظهار السرور فيه^(٩).

(١) في الصباح: ويوم الزهد ويوم الورع، ولا توجد: في الكبار.

(٢) زيادة: ويوم السلم ويوم النحر ويوم البقر، جاءت في المصدر.

(٣) في طبعي البحار والمصدر بالالف: ارجوا، وهو غلط.

(٤) لا توجد: بن محمد، في المصدر.

(٥) هنا زيادة: له، في الصباح.

(٦) في المصدر: ثم، بدلاً من: الواو.

(٧) لا توجد: اليوم، في الصباح . ولئن هنا جاء في المحتضر باختلافات لفظية . وأوردتها محمد بن جرير الطبرى في دلائل الامامة في الفصل المتعلق بأمير المؤمنين (ع) مسندأ . ورواهما مسندأ في مصباح الأنوار للشيخ هاشم بن محمد . من أعلام علماء الامامية في القرن السادس - ونصّ مسند المصباح هو: قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد القمي بالكتوفة ، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن جعديه الفزويي - وكان شيخاً صالحًا زاهداً سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة صاعد إلى المحج - قال: حدثني محمد بن علي الفزويي ، قال: حدثنا الحسن بن الحسن الخالدي بمشهد أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال: حدثنا محمد بن العلاء الهمداني الواسطي وبهجهى بن محمد بن جرير البغدادي قالا . .

(٨) الظاهر في كتابه زوائد الفوائد الذي لم نحصل على نسخة منه حتى الآن .

(٩) انتهى كلام السيد في الزوائد . وانظر: مستدرك الوسائل ١٥٥ / ١ رواه عن الشيخ المفيد، والبحار = almawaddah.be